زجول
ZAJOUL
خلّينا "سوا" مع زجول
للإستفسار: 800 124 4111

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٥٢ صفحة

الطبعة ٣

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 12388 - 39th Year - SATURDAY-25-5-2002

السبت ١٣ ربيع الأول ١٤٢٣هـ - ٢٥ مايو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٨٨ - السنة التاسعة والثلاثون

حياتك أحلى مع سموذي تحلى
سموذي
المراعي
ALMARAI

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

الشعب الفلسطيني تلقى ٨,٩ مليارات ريال سعودي

مسؤولون عرب وفلسطينيون لـ «الرياض»: المملكة داعم حقيقي ومبادرتها اصبحت اساساً للعمل العربي المشترك

كتب . محمد الأمير:

■ حرصت المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله على تقديم المساعدات الانسانية والاغاثية لكثير من البلدان المنكوبة والمحتاجة في العالم، وفي السنوات العشرين الاخيرة تجاوزت المساعدات السعودية لمنكوبي البوسنة والشيشان والصومال وغيرها.. ملايين الدولارات وبطبيعة الحال فإن القضية الفلسطينية ظلت تؤرق بال المملكة قيادة وشعباً وظلت في حيز الاولويات السعودية.

وتواصلت الجهود المساندة بقوة للحق الفلسطيني منذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى الآن وانطلاقاً من هذا الموقف الثابت والمتأصل في السياسة السعودية اطلق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مبادرة سلمية تبنتها قمة بيروت وايدها المجتمع الدولي وهي تعيد للفلسطينيين حقوقهم باقامة دولة ذات سيادة عاصمتها القدس وترسي دعائم سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط وتضع حداً لعهد الحروب والعنف في المنطقة.

ولم يقتصر الدعم السعودي لنصرة الشعب الفلسطيني على تفعيل وتنشيط العمل السياسي، بل شمل ايضاً دوراً فاعلاً في تطبيب الجراح الفلسطينية ونصرة المستضعفين في الاراضي المحتلة وكفالة الايتام ومساعدة أسر الشهداء وتقديم المعونة لذوي الأسرى وتوفير الخدمات العلاجية لجرحى الانتفاضة.

وقد بلغ اجمالي المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية للفلسطينيين على المستويين الرسمي والشعبي حوالي تسعة مليارات وسبعمائة وواحد وثمانين مليون ريال.

واكد نبيل ابوردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني في تصريح خاص لـ «الرياض» ان المملكة لم تأل جهدا في دعم القضية الفلسطينية فهي تحمل قدراً كبيراً من المسؤولية لنصرة الشعب الفلسطيني مشيراً الى ان الدعم السعودي مستمر وعلى كافة الاصعدة والمستويات السياسية والمالية والمعنوية.

وأضاف ابوردينة ان الموقف المشرف للمملكة يجعلنا نقف اجلالاً وتقديراً لكل الجهود المساندة لاسترداد حقوقنا.

وأكد السيد هشام يوسف الناطق الرسمي للامين العام لجامعة الدول العربية لـ «الرياض»

(طالع : ص٣)

«التتمة ص ٨»

اجتماع تشاوري لقادة (التعاون) في جدة غداً

يبحث في الأوضاع العربية والمستجدات الإقليمية والدولية

جدة - و.أ.س، بنا:

■ يعقد في مدينة جدة غدا (الأحد) الرابع عشر من ربيع الأول ١٤٢٣هـ الموافق ٢٦ مايو ٢٠٠٢م الاجتماع التشاوري الرابع لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الرابع الذي يعقده أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس منذ أن اتفقوا على عقد اجتماعاتهم نصف السنوية في قمة دولة الكويت عام ١٩٩٨م.

وأكد أن هذا الاجتماع سيتيح لاصحاب الجلالة والسمو تبادل الرأي فيما يتعلق بتعزيز مسيرة التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي في الميادين كافة بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية وبدون جدول أعمال مسبق .

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين والنائب الثاني يهنئان العاهل الأردني بذكرى الاستقلال

جدة - و.أ.س:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لأخيه صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب نائب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني المقرونة بأطيب التمنيات

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

القضية الفلسطينية.. الدعم المادي أولاً!!

■ الخطأ والصواب في معالجات القضية الفلسطينية، أنها خاضت كل التجارب، أممية وعربية وإقليمية، وكانت المزايدات السياسية، هي الاعتبار الأهم، ذلك أن لعبة الأحزاب وتمحور اليسار، وسيطرته على منافذ الدعوات الثورية، خلقت تيارات كثيرة، جعلت المراجعات ضرورية أمام هيمنة الدورين الأوروبي الغربي والأمريكي، وتداخل السياسات العربية التي هي ايضاً ولدت وترعرعت في ميدان لعبة القوى العالمية.

«التتمة ص ٨»

بوتين يدافع عن التعاون النووي مع إيران.. وبكين تبارك المعاهدة

اتفاقية أميركية - روسية لخفض الرؤوس النووية

تشمل وثائق عن الشرق الأوسط والتعاون الاقتصادي ومكافحة الإرهاب

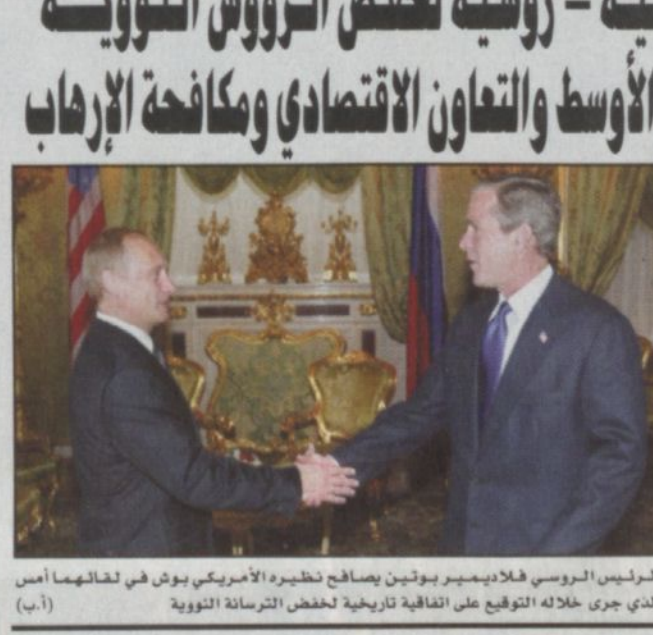

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصافح نظيره الأمريكي بوش في لقائهما أمس الذي جرى خلاله التوقيع على اتفاقية تاريخية لخفض الترسانة النووية (أ.ب)

موسكو، واشنطن، بكين - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري، وكالات الأنباء:

■ وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جورج بوش أمس (الجمعة) في موسكو اتفاقية لخفض ترسانتهما النووية بمعدل الثلثين بحلول عام ٢٠١٢م، وأكدا ان هذه الاتفاقية تفتح ابواباً لعهد جديد في العلاقات والتعاون بين البلدين.

وتقضي الاتفاقية بتخفيض المخزون النووي للبلدين الى ما بين ١٧٠٠ و٢٢٠٠ رأس نووي مقابل ٦٠٠٠

«التتمة ص ٨»

إصابة ٨ فلسطينيين و٣ جنود إسرائيليين في طولكرم

انفجار سيارة قرب ملهى ليلي في تل أبيب وقوة إسرائيلية تتوغل في غزة وتدمر ثلاثة مصانع

عمّان، تل أبيب ـ طولكرم ـ وكالات الأنباء:

■ قالت الشرطة الإسرائيلية: إن مهاجماً فلسطينياً حاول اقتحام ملهى ليلي في تل أبيب بسيارة تحمل متفجرات في ساعة مبكرة من صباح أمس (الجمعة) لكنه استشهد عندما فتح أحد الحراس النار وانفجرت

«التتمة ص ٨»

باكستان تجري (اليوم) اختبارات على صواريخها

نيودلهي - (رويترز):

■ قالت الهند أمس (الجمعة) إن باكستان ابلغتها بأنها تعتزم إجراء سلسلة من التجارب على الصواريخ في الأيام القليلة المقبلة. وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان «ابلغتنا باكستان أنها تعتزم القيام

(طالع : شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

للأقمشة
أضاليا
اليوم هو بداية
مسح الرفوف تماماً
فالفرصة أمامك ياسيدتي فبضائعنا من أرقى الشركات الأوربية و العالمية و هذا هو سر تميزنا و البرهان القاطع هو
الأسعار التالية

النوع	السعر الأساسي	سعر مسح الرفوف
سهرات فرنسية راقية جداً	~~٢٥٠~~	٣٠
بوال سويسري فاخر جداً	~~٦٠~~	١٥
فسكوز و قطن مشجر إيطالي	~~٦٠~~	١٥
سهرات شك أفراح	~~٣٥٠~~	٥٠
دانتيل فرنسي مشكوك	~~٢٥٠~~	٥٠
تول مطرز فرنسي	~~١٠٠~~	٢٥
تول فرنسي مشكوك	~~٢٥٠~~	٥٠

بالإضافة إلى أصناف أخرى متعددة
فقط لدى فرعنا بالعقارية رقم (٢) - العليا - ت ٤١٩٠٣٩٩
تصريح ٢٥٤٠

L'
العيادات المتخصصة
لطب وجراحة الجلد والليزر
العلم + الخبرة + أحدث التقنيات = أفضل النتائج بأقل تكلفة
نحن رواد العلاج بالليزر
لعلاج الصدفية والبهاق والأكزيما
وإزالة..
• آثار حب الشباب. • خطوط الحمل الحمراء.
• النمش - الكلف - الهالات السوداء تحت العين - الوحمات الملونة - الوشم.
• الشعر غير المرغوب فيه. • الشعيرات الدموية بالوجه ودوالي الساقين
صقل وتحسين القوام..
• شفط الدهون وصقل القوام بأحدث عملية شفط دهون في العالم وبالموجات فوق الصوتية وإعادة زرع الدهن الذاتي لتقويم الوجه والشفاه واليدين والجسم.
• علاج السليولايت باستخدام جهاز LPG.
استعادة شباب الوجه..
• التنعيم الكريستالي باستخدام جهاز Power Peel.
• التقشير ولأول مرة باستخدام PCA.
حقن البوتوكس..
• لإزالة التجاعيد وعلاج فرط التعرق باليدين وتحت الإبط.
وحدة خاصة للجراحات التجميلية
• تجميل الأنف والوجه والشفاه والجفون. • جراحات الثدي التجميلية.
• شد البطن والوجه. • جراحات تجميلية للعيوب الخلقية.
• إزالة الحروق والتشوهات والكي.
تحت إشراف البروفسيور / أسامة بدر معوض
رائد جراحة الجلد والليزر في الشرق الأوسط
رئيس قسم الأمراض الجلدية بمستشفى قوى الأمن لمدة ١٢ عاماً (سابقاً)
ت : ٤٦١٠٩١٠ طريق مكة المكرمة (خريص) بين شارع العليا العام وشارع الضباب

الصورة خير من ألف كلمة
قبل
بعد

مان كلينيك
Man Clinic
مسالك بولية - تناسلية - ذكورة - عقم
urology - impotance - infertility
• وحدة تشخيص وعلاج
أمراض الذكورة وعلاج مشاكل القذف والضعف الجنسي والعقم
• وحدة تشخيص وعلاج
التهابات وتضخم البروستاتا وأورام الجهاز البولي
• العيادات
الاستشارية لجراحة المسالك البولية والتناسلية وعلاج أمراض الذكورة والعقم
مان كلينيك - فرع باريس
6-BIS RYE - CAMPAGNE - PREMIERE
75014 PARIS-FRANCE
TEL.: 0033156542727
☎ 014803143
www.man-clinic.com
تحت إشراف استشاريين
مان كلينيك - المركز الرئيسي
المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع التخصصي - شمال مستشفى الملك فيصل التخصصي
٤٨٠٠٢٨٥ - ٤٨٣١١٥٥/٠١
تحويله ٢١ و٢٢ - فاكس ٤٨٢٥٩٣٧/٠١

علاج
ELAJ
هل تعاني من أعراض حساسية الجلد المزمنة
هل تعاني من أعراض البهاق ولم تجد العلاج المناسب
الآن بمراكز علاج
وحدة الأمراض الجلدية
A DIVISION OF ELAJ MEDICAL CENTRE
تقدم أحدث علاج طبي في العالم لعلاج حساسية الجلد المزمنة والأكزيما والبهاق لك ولطفلك بدون الآثار الجانبية " للكورتيزون "
فضلاً إتصل الآن :
الرياض ت: ٤٦٤٨٨٠٣ — جدة ت: ٦٦٤٠٦١٣
بريدة ت: ٣٢٦٣٢٠١ — مكة المكرمة ت: ٥٥٩١٥٥٥
عنيزة ت: ٣٦١٠٣٧٤ — الخبر ت: ٨٦٥٥٢٢١
خميس مشيط ت: ٢٢٣٠١١٠ — الأحساء ت: ٥٨٢٧١٢٧
دبي : ٢٩٧٥٥٦٦ — تبوك ت: ٤٢٤٧٧٧٠
الدوحة ت: ٤٤٣١٢٥٤ — القاهرة ت: ٢٧٤٤٩٤٠
لندن ت: ٢٠٧٧٠٦٣٧٧٥ — ابو ظبي ت: ٦٧٦٢٤٤٤
الرياض - العليا - عمائر السيركون ت ٤٦١٤٤٤٧

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ١٠٠ ريال.

تتمة المنشور صفحة أولى

الشعب الفلسطيني تلقى

ان دور المملكة فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية مهم للغاية باعتباره مسانداً على الدوام لاستعادة الحقوق العربية التي كانت ولازالت تحت وطأة الاحتلال وان هذا الدور موضع تقدير واهتمام وترحيب عربي.

وأضاف ان اخر المساهمات السعودية الاقتراح الذي تبنته القمة العربية بشأن صندوقي القدس والأقصى، وكذا مبادرة الامير عبدالله التي اصبحت بداية للعمل العربي المشترك للتعامل مع القضايا الاقليمية والدولية.

وقال سفير دولة فلسطين مصطفى الشيخ ديب لـ «الرياض» ان دعم المملكة للقضية الفلسطينية كان منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز واستمر ابناؤه البررة واحداً تلو الآخر في المساندة الاخوية لنصرة الشعب الفلسطيني مشيراً الى انني شاهد عيان عندما كنت مسؤولاً عسكرياً لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه البلد الامين فقد قدمت المملكة مساعدات عسكرية وسياسية مستمرة.

من جانبه اكد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي في حديث لـ «الرياض» ان المملكة كان لها دور كبير جداً في دعم واستمرار المقاومة منذ بداية الازمة الفلسطينية وعلى مدى عقود من الزمان قدمت المملكة دعماً اقتصادياً وسياسياً.

واكد الدكتور الرنتيسي ان المملكة تلعب دوراً مهماً في صمود شعبنا الفلسطيني خصوصاً في هذه الفترة الصعبة من نضال الشعب الفلسطيني.

نائب خادم الحرمين

الاخوية بالصحة والهناء لجلالته والمزيد من التقدم والرخاء والازدهار للشعب الاردني الشقيق.

وأشاد سموه بهذه المناسبة بالعلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين مؤكدا لجلالته الحرص على إنماء هذه العلاقات في كافة المجالات بما يعود على البلدين بالنفع المشترك.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لأخيه صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب سموه عن أخلص التهاني المقرونة بأطيب التمنيات الاخوية بدوام الصحة والسعادة لجلالته والتقدم والازدهار والرخاء لشعب الاردن الشقيق منوها بعمق العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين.

اجتماع تشاوري

وأوضح معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الاجتماع التشاوري نصف السنوي يعقد ليوم واحد ولا ترفع اليه توصيات لكي يصدر بشأنها المجتمعون القرارات اللازمة بل يصدر توجيه القادة للامين العام فيما يرون متابعته أو اتخاذ اجراء بشأنه وينعقد الاجتماع التشاوري طبقا للقواعد المنظمة له في مقر الأمانة العامة للمجلس أو في أي دولة عضو بناء على طلب منها.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن سروره بانعقاد هذا الاجتماع بين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعزز التواصل فيما بينهم ويعبر عن طموحاتهم وحرصهم على كل ما يحقق تطلعات وامال شعوب ودول المجلس.

ويذكر أن الاجتماع التشاوري الأول عقد عام ١٩٩٩م في المملكة العربية السعودية والاجتماع الثاني عام ٢٠٠٠م في سلطنة عمان والاجتماع الثالث ٢٠٠١م في مملكة البحرين.

في أبو ظبي أعلن أمس ان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيتوجه غد (الأحد) إلى جدة على رأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماعات القمة التشاورية.

وقالت مصادر لوكالة (بنا) ان القادة سيبحثون في قمتهم التشاورية الرابعة مسيرة مجلس التعاون وخطوات تنفيذ قرارات القمة الثانية والعشرين للمجلس الأعلى التي عقدت بمدينة مسقط في ديسمبر ٢٠٠١ خاصة الخطوات التي انجزت على طريق انشاء الاتحاد الجمركي الذي سيبدأ العمل به في الأول من يناير المقبل.

كما يناقش قادة دول المجلس التطورات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود العربية المبذولة لتفعيل مبادرة السلام العربية التي اقرتها القمة العربية في بيروت في شهر مارس الماضي ونتائج زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الأمريكية وكذلك نتائج ومداولات قمة شرم الشيخ التي عقدت يوم ١١ مايو الجاري والتي ضمت الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما يبحث القادة المستجدات السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

اصابة ٨ فلسطينيين

السيارة قبل أن ترتطم بالمبنى.

وقال يوسف سيدبون رئيس شرطة تل أبيب لرويترز في موقع الحادث في جنوب المدينة «لقد كان هجوماً انتحارياً بسيارة».

وأضاف ان خمسة من المارة أصيبوا بجروح.

وقال «سيدبون ان المهاجم اختار ملهى ليلياً معظم رواده من المراهقين الذين كانوا منشغلين بالرقص في الساعة ١,٣٠ صباحاً مع بدء عطلة نهاية الأسبوع في (إسرائيل).. وأضاف ان المهاجم حاول اقتحام الملهى بالسيارة لكن تم احباط الهجوم عندما اطلق حارس الملهى نيران مسدسه ووقع انفجار قتل فيه الإرهابي».

وقالت الشرطة الإسرائيلية يوم الخميس أنه أمكن تفادي كارثة عندما حاول نشطاء فلسطينيون مشتبه بهم احراق مستودع رئيسي للوقود قرب تل أبيب بتفجير قنبلة وضعت في شاحنة صهريج.. وتمكن العمال من اخماد حريق نتج عن الانفجار قبل أن يمتد إلى المستودع.. ولم يصب أحد بأذى.

ووقعت محاولة التخريب بعد ساعات من تفجير استشهادي أسفر عن مقتل اثنين من الإسرائيليين واصابة ٢٧ بجروح في حديقة عامة في بلدة ريشون ليتسيون.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح الفلسطينية أمس مسؤوليتها عن محاولة تنفيذ عملية استشهادية استهدفت ملهى (زيغوتا) الليلي في تل أبيب فجر أمس بتفجير سيارة مفخخة.

◆ إلى ذلك، توغلت قوة إسرائيلية مدعومة بالدبابات فجر أمس الجمعة لمسافة كيلومترين في أراضي السلطة الفلسطينية في منطقة زيتونة الصناعية جنوبي مدينة غزة.

وقال راديو إسرائيل ان القوة دمرت ورشة حدادة زعم أنها تستخدم لإنتاج قذائف هاون من طراز (قسام) ثم عادت القوة الإسرائيلية إلى موقعها.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن القوة الإسرائيلية دمرت خلال هذه العملية ثلاثة مصانع.

وعلى صعيد متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية عدداً من الفلسطينيين تزعم السلطات الإسرائيلية أن لهم صلة بتنفيذ عمليات في بلدة دورا قضاء الخليل وكذلك في عدة قرى أخرى في منطقتي بيت لحم ورام الله.

◆ من ناحية أخرى، قرر وزير الحرب الإسرائيلي بنيامين بن اليعيزر في ختام مشاورات أمنية أجراها الليلة قبل الماضية في أعقاب سلسلة العمليات التفجيرية الأخيرة توسيع نطاق العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزعمت مصادر في مكتب بن اليعيزر ان الوضع الأمني تدهور كثيراً في الأيام الأخيرة مما يستلزم رداً عسكرياً مضيفة ان الجناح العسكري لحركة فتح كتائب شهداء الأقصى انضم مجدداً إلى المنظمات الفلسطينية التي تقاوم إسرائيل.

ونسبت صحيفة (يديعوت أحرنوت) إلى مصادر عسكرية إسرائيلية قولها ان الجيش لن يبدأ حملة عسكرية واسعة تشبه حملة (السور الواقي) إلا أنه سيستمر في تنفيذ نشاطات محددة داخل المدن الفلسطينية مع تعزيز القوات العسكرية في مداخل المدن الفلسطينية واطالة فترة مكوثها.. كما ان عمليات الاقتحام والمداهمة ستشمل هذه المرة قطاع غزة أيضاً.

◆ على صعيد آخر، أصدر رئيس المجلس المحلي لمنطقة (رمات هاشرون) قرب تل أبيب قراراً إدارياً بإغلاق المجمع الرئيسي للغاز والمحروقات في تل أبيب خشية وقوع كارثة بيئية وانسانية اثر تفجير عبوة ناسفة عن بعد في صهريج غاز على بوابة المجمع مما أدى إلى نشوب حريق هائل أمس الأول.

وفيما أقامت شركة (نيشر غاز) الإسرائيلية دعوى قضائية لإعادة فتح المجمع بغرض استئناف عملها.. طالب ساهي هنجبي وزير البيئة الإسرائيلي بنقل السكان القريبين من المجمع إلى أماكن أكثر أمناً خشية تضررهم بالحريق.. كما دعا إلى وضع صهاريج الغاز الثابتة في المجمع تحت الأرض.

ومن جانبه اعتبر وزير الحرب الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر عملية زرع وتفجير العبوة الناسفة في مقدمة صهريج الوقود لدى دخوله المجمع الرئيسي للمحروقات شمال تل أبيب، أول عملية استراتيجية من نوعها تجاوزت الخطوط الحمراء. وأشار إلى أنه لو انفجر صهريج الغاز داخل المجمع لأدى إلى وقوع كارثة كبرى في المجالين البشري والمادي. وقال حسب ما نقل عنه راديو إسرائيل صباح أمس انه يجب علينا الاستعداد لمثل هذه العمليات الاستراتيجية.

إلى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي ومصادر فلسطينية ان ثمانية فلسطينيين وثلاثة جنود إسرائيليين جرحوا أمس اثناء غارة إسرائيلية على مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

وقال مسؤولون بمستشفى فلسطيني وشهود عيان ان الفلسطينيين الثمانية جرحوا عندما اطلقت دبابة إسرائيلية قذيفة على مبنى في مخيم للاجئين على اطراف المدينة.

وقالت تقارير ان اربعة من الجرحى من اسرة واحدة وان حالة احدهم حرجة.

وقال الجيش الإسرائيلي ان مقاتلين فلسطينيين اصابوا برصاصهم ثلاثة جنود إسرائيليين.

ومن جانب اخر قال الجيش انه لا يعرف شيئا ان استخدام دبابات في القتال وانه لم يحدث قتال في مخيم اللاجئين.

وقالت مصادر عسكرية في وقت سابق ان الجنود الثلاثة كانوا خارج المخيم عندما اصيبوا.

وقال احد المصادر «دخلت دورية من العربات المدرعة المدينة واذا كان هناك اطلاق نيران فقد كان ردا على اطلاق النار من الجانب الاخر».

وسبق ان اغارت (إسرائيل) مرارا على طولكرم منذ انسحبت منها ومن غيرها من المدن الفلسطينية التي عادت لاحتلالها في عملية عسكرية ضخمة دامت شهرا في ابريل/نيسان.

باكستان تجري

بتجارب صاروخية منها صواريخ قصيرة وبعيدة المدى».

وأضافت أن التجارب ستجرى في الفترة ما بين اليوم (السبت) وحتى يوم الثلاثاء.

ونقلت الوزارة عن باكستان قولها «هذه التجارب روتينية وليس لها علاقة بالموقف الراهن».

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الصواريخ التي ستختبر لها قدرات نووية. وقالت الهند أيضاً إن إسلام أباد ابلغتها بأن التجارب تستهدف طمأنة مواطني باكستان.

وتأتي هذه التجارب وسط مخاوف من اندلاع حرب بين البلدين نتيجة تصاعد المواجهة العسكرية بشأن إقليم كشمير المتنازع عليه.

وفي إسلام أباد صرح مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية بأن ما اعلنته الهند أمس عن اعتزام باكستان إجراء تجارب على الصواريخ هو صحيح تماماً.

بوتين يدافع

رأس نووي حالياً. واعتبر الرئيسان ان هذه الاتفاقية تقضي على العداء بين البلدين وتحقق السلام في العالم.

وجرت مراسيم التوقيع على الاتفاقية الروسية الأمريكية لتخفيض الأسلحة النووية الهجومية لدى الجانبين وسط أجواء احتفالية في قصر الكريملين بحضور الوفدين وعدد كبير من الصحفيين وممثلي الأوساط السياسية والاجتماعية والإعلامية حيث أولت موسكو اهتماماً بالغاً بهذه الخطوة معتبرة اياها حدثاً تاريخياً نوعياً على الصعيد الدولي لا بين البلدين وحسب. وقد تم تبادل الوثائق بعد التوقيع عليها وسط تصفيق حار من الحضور.

.. وتشمل هذه الوثائق غير الاتفاقية الرئيسية بشأن تقليص الأسلحة النووية، وثيقة عن العلاقات الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية ووثيقة حول التعاون في مجال مكافحة الإرهاب ووثيقة بشأن التعاون في المجال الاقتصادي، ثم وثيقة بشأن متابعة الحوار للتعاون في مجال الطاقة، ووثيقة حول توسيع العلاقات بين المواطنين ووثيقة بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس الأمريكي قد بدأ برنامج زيارته الرسمية بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول في الساحة الحمراء قرب قصر الكريملين ثم توجه موكبه مباشرة الى قصر الكريملين حيث استقبله الرئيس الروسي في القاعة الخضراء، وجرى لقاء ثنائي بمشاركة مستشارة الرئيس بوش لشؤون الأمن القومي كونداليزا رايس وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي روشايلو واستمر هذا اللقاء لفترة أطول بكثير مما كان مقررا في بروتوكولات الزيارة مما أخر نسبياً موعد توقيع الاتفاقية وقد تابع الزعيمان مباحثاتهما بلقاء موسع باشتراك الوفدين وتطرقا الى العديد من الأوضاع والمسائل والأفكار التي لم تترجمها الوثائق الموقعة وبشكل خاص المسائل المتعلقة بترابط الأسلحة الهجومية والدفاعية والوضع حول العراق والشكوك الأمريكية بشأن البرامج النووية في إيران وغيرها من المسائل بما في ذلك القضايا الاقتصادية التي تسعى روسيا لرفعها إلى مستوى عملي جدي..

كما أكد الرئيسان الأمريكي بوش والروسي بوتين في كلمتيهما في قصر الكريملين بعد التوقيع على اتفاقية تقليص الحرز النووي وعدد من الوثائق الأخرى على استمرار التعاون في جميع المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية. واعتبر الرئيس بوش - الذي بدأ الحديث - التوقيع على الاتفاقية حدثاً تاريخياً ليس بالنسبة لروسيا والولايات المتحدة وحدهما بل وللعالم كله مركزا على أن الطرفين أنهيا مرحلة التناحر وفتحا مجالا رحبا لعلاقات جيدة تماما وأن التقليص الحالي يجعل الحرز النووي هو الأقل من نوعه ويلغي ارث الحرب الباردة كما أن ما تم توقيعه من الوثائق الأخرى تعزز العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين وتوقف بوش عند مكافحة الإرهاب منوهاً بأن الشعب الروسي قد عانى من الإرهاب كالشعب الأمريكي وأنهما سيعملان معاً لمتابعة مكافحة الإرهاب مركزاً على أن الخطر الأكبر يمكن أن يأتي في حال حصول الإرهاب على أسلحة الدمار الشامل. والملفت للنظر أنه أوضح مباشرة بعد ذلك أن المباحثات تطرقت إلى المخاوف الأمريكية بشأن إيران. كما عبر عن قناعته بأن ما تم إحرازه في تطوير التعاون بين روسيا والناتو هو لصالح الشعب الروسي والشعوب الأوروبية والعالم خاصة أن روسيا والناتو كانا عدوين وغدا شريكين موضحا أنه اتفق مع بوتين على متابعة التعاون في المجال الإقليمي وبشكل خاص في أفغانستان وجورجيا ولإنهاء الحرب في الشيشان والمساعدة في تطوير اقتصادها.

وأوضح الرئيس الروسي انه اتفق مع الرئيس الأمريكي على متابعة عمل اللجنة المشتركة بشأن أفغانستان وتحويلها إلى لجنة متابعة لمكافحة الإرهاب وتم تخصيص توجه خاص لمواجهة الإرهاب النووي والبيولوجي والكيماوي. ثم تحدث عن مجال التعاون الاقتصادي مؤكداً أن الأولويات لدى رجال الأعمال في البلدين متقاربة وأن المهمة الآن هي فتح امكانيات جدية لهم وأن على الجانبين التخلص من إرث الماضي والأمر لا يتعلق فقط بالاعتراف بأن لدى روسيا اقتصاد سوق أو حتى الغاء قرار جيكسون فينيك بل إلغاء المعيقات التي تعترض تعاون الطرفين بما في ذلك في المجالات الاقتصادية وخاصة الفضاء والمعلوماتية والاتصالات والعلوم والتقنية العالية والطاقة.

وأنهى بوتين أن ما تم التوقيع عليه لا يحوي جميع المناحي والأفكار جميعها ولكن هذا التعاون سيكون على أية حال لصالح البشرية المتحضرة.

وقد دافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الجمعة) عن التعاون النووي مع ايران مؤكدا انه «لا يعيق عملية خفض الاسلحة النووية».

وقال الرئيس الروسي ان «التعاون النووي مع ايران يحمل طابعا اقتصاديا».

واضاف ان «برامج تطوير الصواريخ في ايران ودول اخرى ترتكز الى تقنيات الشركات الغربية».

على صعيد آخر، قامت مجموعة من الشباب المناهضين للولايات المتحدة الأمريكية بنشاط طريف وجريء ملفت للنظر في مدينة سان بطرسبورغ حيث دلفوا ليلاً الى مبنى الجامعة التي من المقرر ان يلتقي بوش بطلابها وأساتذتها وقاموا بإغلاق الأبواب بالسلاسل الحديدية والأقفال ووضعوا إعلاناً كبيراً باللغتين الروسية والانكليزية يقول يمنع الرئيسان بوتن وبوش من دخول الحرم الجامعي.. وتوجه الفتيان الذين عصبوا وجوههم بأقنعة مموهة الى مبنى مطعم ماكدونالدز في عاصمة الشمال وكتبوا عبارات التنديد بالسياسة الأمريكية على واجهاته الكبيرة ومن المنتظر أن يبدأ اليوم السبت القسم الثقافي الفني من زيارة الرئيس بوش الى روسيا حيث يتوجه الزعيمان الى مدينة سان بطرسبورغ لهذا الغرض وتشمل الزيارة لهذه المدينة جولة في متحف الإرميتاج الشهير الذي كان يسمى بقصر الشتاء (شيد عام ١٧٦٤) ويعتبر اليوم من أشهر المتاحف في العالم بمحتوياته الفنية والتاريخية النادرة، وسيحضر بوش وبوتين وقرينتاهما عرضا في مسرح الأوبرا ويختتم برنامج الزيارة برحلة في نهر نيفا لكن الحدث شبه السياسي الوحيد في هذا القسم في البرنامج هو اللقاء مع طلبة وأساتذة جامعة بطرسبورغ التي اوصدت أبوابها بالحديد عشية اللقاء.

من جهتها، أعلنت الصين أمس (الجمعة) انها «مسرورة» لتحسن العلاقات الروسية الامريكية في بيان بثته وزارة الخارجية من دون ان يشير الى اتفاقية خفض السلاح النووي الموقعة بين البلدين.

وجاء في البيان ان «الصين مسرورة للتطورات الايجابية الاخيرة في العلاقات الروسية الامريكية»، مشيرا الى ان «العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة تحسنت منذ ١١ ايلول (سبتمبر)».

واضاف «ان الولايات المتحدة وروسيا هما القوتان النوويتان الرئيسيتان وعضوان دائمان في مجلس الأمن في الامم المتحدة، لذلك فان تعزيز تعاونهما يساهم في السلام والأمن والاستقرار في العالم».

كلمة الرياض

المملكة وحدها عرفت أن البيانات السياسية، تبقى وسيلة تحريض، لكنها لا تعالج أسس القضية، والتي بات الشعب الفلسطيني، هو من يتحمل العبء بعد حروب عربية إسرائيلية مكّنت إسرائيل والقوى الأخرى أن تتحكم بمسار السياسة العالمية ومن ضمنها المنطقة العربية..

حيوية دور المملكة أنها أخذت بالشقين المتلازمين، الحوار مع طرف القوة العالمي والداعم والراعي لإسرائيل، وتقديم مختلف المعونات المادية والعينية، والتي بلغت أكثر من تسعة مليارات من الريالات.. ثلاثة منها تبرعات شعبية ووطنية، هذا الموقف هو الذي أبقى على حيوية القضية ونضالها بالوسائل السلبية والإيجابية، حتى ان اتهام المملكة بأنها تدعم الإرهاب الفلسطيني من خلال هذا الدعم، جاء لأنه الوسيلة الأهم ألا يبقى المواطنون هناك تحت رحمة ربط المساعدات بالمواقف السياسية المؤيدة لإسرائيل.

حقيقة الأمر، في المرحلة الراهنة أن الواقعية في الطروحات، وكسب الموقف الدولي الذي احتاج إلى رؤية عربية واضحة تجاه السلام، أعطيا للمشروع العربي، والذي خرج أصلاً من حقيبة الأمير عبدالله، زخماً جديداً، وهو ما جعل إسرائيل تتقدم بمشاريع مضادة لكسب الوقت وتمييع هذا المشروع، إلا أن المتابعة المتواصلة من سمو الأمير شخصياً، ومع أعلى المستويات في البيت الأبيض، والزعماء العرب، شكلت محوراً لملاحقة الأحداث المتصلة بهذه القضية..

في صدامنا مع إسرائيل، ظل الحسم العسكري لصالحها، وفي مرحلة تنازع القوى بين الجبارين كانت الكفتان متعادلتين في تبني الاتحاد السوفييتي لمعظم قضايا العالم الثالث، ومنها العربية، غير أن البراغماتية الجديدة التي صارت توجهاً عالمياً، تركت القضية الفلسطينية داخل محورها الإقليمي، مع التسليم بالدور الأمريكي المطلق، والذي لا ينازعه أي بديل آخر، ومن هنا حكمت الضرورات أن يكون البيت الأبيض، هو المدعي والقاضي، ومع غلبة الصوت لصالح إسرائيل داخل أروقة الحكومة الأمريكية والكونغرس، إلا أن الأصوات التي تأخذ بالاعتبارات الأمنية والمصالح الاقتصادية مع أمة عربية وعالم إسلامي متمدد على مختلف القارات لا يجوز وضعها في لائحة العداوات والصدام السياسي والاقتصادي، ومن هذه النقاط جاء طرح الأمير عبدالله لحوار طويل وجاد مع أركان الحكومة الأمريكية، في الوقت نفسه لم يغفل أن المساعدات العاجلة للفلسطينيين جزء من خط المواجهة، وهذا التصرف المنطقي هو الذي أدى إلى الموازنة السياسية، مع الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية..

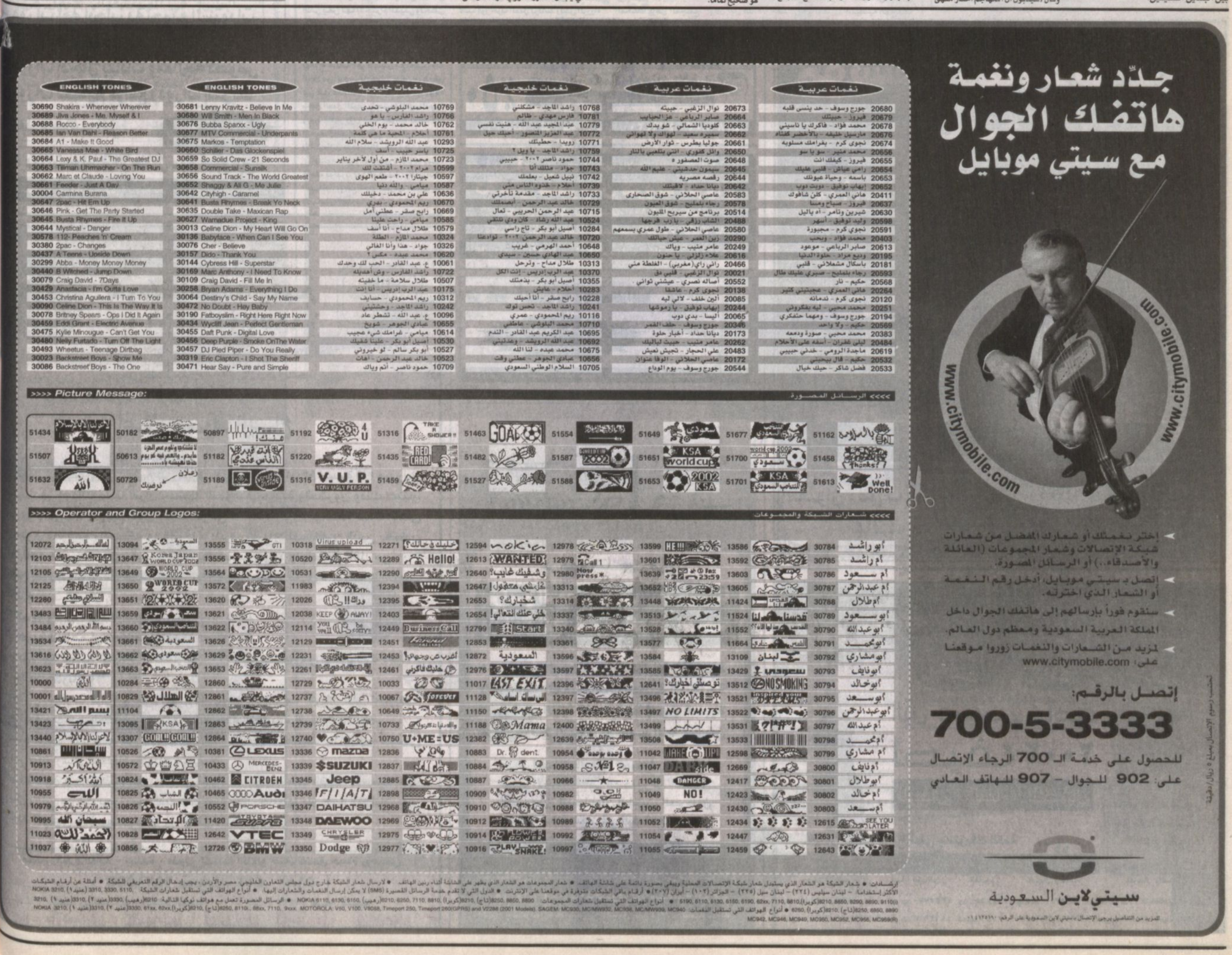

جدّد شعار ونغمة
هاتفك الجوال
مع سيتي موبايل

- إختر نغمتك أو شعارك المفضل من شعارات شبكة الإتصالات وشعار المجموعات (العائلة والأصدقاء..) أو الرسائل المصورة.
- إتصل بـ سيتي موبايل، أدخل رقم النغمة أو الشعار الذي اخترته.
- سنقوم فوراً بإرسالهم إلى هاتفك الجوال داخل المملكة العربية السعودية ومعظم دول العالم.
- لمزيد من الشعارات والنغمات زوروا موقعنا على: www.citymobile.com

إتصل بالرقم:
700-5-3333
للحصول على خدمة الـ 700 الرجاء الإتصال على: 902 للجوال - 907 للهاتف العادي

سيتي لاين السعودية